ثمر النخل شيء في تلك السنة وفي شعبان من هذه السنة
وقع الحرب بين الامام فيصل رحمه الله تعالى وبين اهل عنيزة
فامر الامام على البوادي ان يغيروا على عنيزة فاغار
عليها آل عاصم في آخر شعبان من السنة المذكورة
واخذوا اغناما وارسل الامام سرية مع صالح ابن
شلهوب الى بريدة وكتب الى الامير عبد الرحمن ابن ابراهيم
يأمره ان يغير بهم على اطراف عنيزة فلما كان في شهر
رمضان اغار على اهل عنيزة واخذ ابلا واغناما
ففزعوا عليه وحصل بينه وبينهم قتال وتكاثرت
الافزاع من اهل عنيزة فترك لهم ابن ابراهيم ما اخذ
منهم وانقلب راجعا الى بريدة ولما كان في شوال من
هذه السنة قدم الى عنيزة محمد الغانم من المدينة
وهو من آل ابي عليان رؤساء بريدة ومن الذين قتلوا
ابن عدوان كما تقدم في سنة ١٢٧٦ فشجعهم على الحرب
وزين لهم السطوة على بلد بريدة فخرجوا من عنيزة
على خمس رايات وقصدوا بريدة فدخلوها آخر
الليل وصاحوا في وسط البلد وقصد بعضهم بيت
مهنا الصالح ابا الخيل وبعضهم قصد القصر وفيه الامير
عبد الرحمن ابن ابراهيم وعدة رجال من اهل الرياض
ومعه صالح ابن شلهوب واصحابه فانتبه بهم اهل
البلد وفزعوا اليهم من كل جانب ووضعوا فيهم السيف
واخرجوهم من البلد فانهزموا راجعين الى بلادهم وقتل
منهم عدة رجال ولما وصل الخبر الى الامام فيصل
امر على بلدان المسلمين بالجهاد وارسل سرية الى بريدة
و

وامرهم بالمقام فيها عند ابن ابراهيم ثم امر على غزو
اهل الوشم وسدير بالمسير الى بريدة واستعمل
عليهم اميرا عبد الله ابن عبد العزيز ابن دغيثر
فساروا اليها واجتمع عند ابن ابراهيم خلائق كثيرة
وكثرت الغارات منهم على اهل عنيزة ثم انه حصل بين
ابن ابراهيم وابن دغيثر وبين اهل عنيزة وقعة رواق
وصارت الهزيمة على ابن ابراهيم ومن معه وقتل من اتباعه
نحو عشرين رجلا منهم عبد الله ابن عبد العزيز ابن دغيثر
وقتل من اهل عنيزة عدة رجال وبعد هذه الوقعة غضب
الامام فيصل رحمه الله تعالى على ابن ابراهيم لاشياء نقلت
عنه فاستلحقه من بريدة الى الرياض وامر بقبض جميع
ما عنده من المال ثم

دخلت السنة التاسعة والسبعون بعد المائتين والالف
وفيها امر الامام فيصل على ابنه محمد ان يسير بغزو الرياض
والجنوب الى بريدة ومعه الشيخ حسين ابن حمد ابن
حسين ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ عبد العزيز
ابن محمد ابن علي ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ
ناصر ابن عيسى فلما وصل اليها امر على من فيها من الجنود
من اهل سدير والوشم بالمسير معه وقدم عليه عبيد
ابن علي ابن رشيد وابن اخيه محمد ابن عبد الله ابن علي ابن
رشيد بغزو اهل الجبل فسار الجميع الى عنيزة فلما
وصلوا الوادي خرج عليهم اهل عنيزة فحصل بين
الفريقين قتال شديد وصارت الهزيمة على اهل
عنيزة وقتل منهم نحو عشرين رجلا ونزل محمد
بمن معه من الجنود في مقطاع الوادي وشرعوا في قطع
نخيل الوادي فلما كان في اليوم الخامس عشر من جمادى الآخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)